

# المحاضرة 41 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - صور ربا البيوع وأسباب تحريمه

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي صافي الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفان - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين يا رب العالمين - [00:00:40](#)

اما بعد اخواني واخواتي الكرام هذا هو الدرس الرابع عشر من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في المستوى الرابع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وفي هذه الاكاديمية - [00:01:03](#)

وان يبارك في معلميه وطلابه وداعميه والقائمين عليها وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا اما بعد اخواني الكرام كنا قد بدأنا في حديثنا عن الربا نلخص ما سبق في حديثنا عن الربا ذكرنا تعريفه وحقيقته وذكرنا تحريمه والدالة عليه وذكرنا الحكمة من تحريمه - [00:01:17](#)

وذكرنا ان اهم اقسامه ربا الجاهلية ثم انتقلنا الى ربا البيوع وذكرنا ان من اهم الفروق بين ربا الجاهلية وربا البيوع ان ربا الجاهلية يقع في كل مال واما ربا البيوع فلا يقع الا في اموال مخصوصة - [00:01:42](#)

والفرق الثاني ذكرنا ان ربا الجاهلية يقع عند حلول اجل الدين واما ربا البيوع فهو يقع عند ابتداء التعاقد دعونا نتحدث عن ربا البيوع معناه وحقيقته وامواله وكيف طريقة وقوعه - [00:02:03](#)

يذكرون انا قد تحدثنا عن ربا الجاهلية امواله يقع في كل مال طريقة وقوعه عند حلول الاجل يقول الدائن للمدين هل تريدني ان اؤجلك بزيادة او ان يقول المدين للدائن انني اطلب منك انظاري مقابل زيادة فيتفقان على هذا - [00:02:24](#)

هذا هو ربا الجاهلية طيب كيف يقع ربا البيوع؟ وما هي الاموال الربوية التي يقع فيها وكيف يكون وقوعه عند ابتداء التعاقد؟ هذا هو محل حديثنا جيب البيوع الاصل في تحريمه السنة النبوية التي جاءت في عدد من الاحاديث - [00:02:45](#)

لاحظون هذا فرق بين ربا البيوع وربا الديون بما الجاهلية فان ربا الجاهلية قد جاء تحريمه في القرآن الكريم في عدد من المواطن وفي السنة النبوية ولجل هذا قلنا ان تحريمه اشد وابلغ - [00:03:06](#)

بل ان طائفة من اهل العلم قالوا ان تحريم ربا البيوع انما كان لزريعة ايصاله لربا الجاهلية الذي هو اشد انواع تحريم الربا اشد انواع الربا تحيماً ربا الجاهلية اذا كان بعض اهل العلم رأوا - [00:03:21](#)

ان تحريم ربا البيوع انما كان لكونه ذريعة وسبباً ووسيلة لربا الجاهلية ربا البيوع ذكرنا فيه عدداً من الفوائد والقواعد اولا انه لا يقع في كل مال وانما يقع في اموال مخصوصة - [00:03:41](#)

ثانياً ان هذه الاموال اصطلح اهل العلم على تسميتها باموال الربا او الاموال الربوية او اموال ربا البيوع الاصل الفائدة الثالثة هذه الاموال الاصل فيها انها قد جاءت في السنة النبوية في ستة اصناف - [00:04:04](#)

وهي البر والشعير والتمر والملح والذهب والفضة الامر الرابع المذاهب الاربعة الحقت بهذه الاصناف غيرها وما الذي يلحق بالذهب والفضة يلحق بالذهب والفضة اي شيء اتخذه الناس نقداً فان الذهب والفضة انما حرم - [00:04:24](#)

في زمن النبوة انما حرم الربا فيها لكونها هي نقود الناس الناس كانوا يتداولون فيما بينهم سابقا كانوا يتداولون دراهم الفضة ودنانير الذهب فاذا اعطى شخص اخر اعطى شخص مائة دينار ذهبية - [00:04:47](#)

وقال سددها لي او اوفني اياها بعد شهرين او ثلاثة مئة وعشرين دينارا ذهبية. قال ابيعك هذي المئة دينار الان مقابل انك تسدد لي مئة وعشرين دينار بعد شهرين ذهبية - [00:05:09](#)

هذا قطعا ربا محرم في زمن النبوة لو قال اعطيك الان مئة درهم فضة مقابل انك تسددني بعد شهرين مئة وعشرين درهم فضة هذا قطعا محرم لذلك جاء في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه في الصحيح - [00:05:28](#)

لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين لا تبيعوا الدرهم بدرهم. هذا الحديث تباع الدرهم بالدرهمين النص على الدرهم يدل على ان الثمنية معتبرة ثمانية النقدية معتبرة ما معنى قولنا انها معتبرة؟ معنى انها هي العلة - [00:05:46](#)

ولان الاثمان تتميز عن غيرها من السلع بكونها وسيط التبادل وبكونها معيار القيمة هذا التميز عن غيرها يعطيها احكامها الخاصة ولاجل هذا تميزت الاثمان عن غيرها بعدد من الاحكام في الشريعة - [00:06:08](#)

فمثلا الذهب والفضة منصوص على الزكاة فيها وفيها تحريم الربا وهي مثلا رؤوس اموال الشركات والتجارات بين الناس وهي معيار القيمة في المبادلات بين الناس لذلك من حيث الطبيعة والعرف - [00:06:26](#)

والشرع تميزت عن غيرها من الاصناف كل هذا جعلنا نقول ان الاصل في اعتبارها ربا الاموال الربوية هو كونها ثمن او نقدا ما الذي ينبني على هذا ينبني على هذا ان ربا البيوع - [00:06:43](#)

يجري في الاموال النقدية طيب كيف يعني يجري ربا البيوع في الاوراق النقدية؟ يعني عند مبادلة مثلا عشرة دولارات فانك يجب ان تبادلها ان تبادلها عند مبادلتها بالدولارات فانك يجب ان تبادلها بالمثل - [00:07:03](#)

فلا تبادل عشرة دولارات باحد عشر دولارا ولو كان هذا حالا طيب يترتب على اعتبارنا ان هذه النقود من الاموال الربوية عدم جواز مثلا مبادلة عشرة ريات بتسعة ريات وان كان التقابض في مجلس العقد لانه لا بد من التماثل وهذا سيأتينا ان شاء الله تعالى في تبيان ربا الفضل - [00:07:28](#)

طيب هنا مسألة اريد ان انبه اليها لاهميتها وهي هل ربا البنوك والمصارف هل هو من جنس ربا البيوع؟ نقول ان ربا البنوك والمصارف هو من جنس ربا البيوع ومن جنس ربا الديون كذلك ربا الجاهلية. فلذلك - [00:07:55](#)

حتى لو لم نعتبر الورقة النقدية. من الاموال الربوية وهو قول ضعيف الا انه من الاموال التي يجري فيها ربا الديون اتفاق كيف فان ربا الجاهلية اذا حل الدين على المدين - [00:08:20](#)

فقال الدائن للمدين زدني الثمن ازيدك في الاجل هذا كان ربا ايا كان نوع المال اذا ربا البنوك والمصارف ربا جاهلية وهو كذلك داخل في ربا البيوت طيب نعود الى ربا البيوت. ذكرنا ان العلة في الذهب والفضة - [00:08:38](#)

هو نقديتهما وثنيتهما فيجري الربا في كل ما كان ثمن واتخذته الناس نقدا كالاوراق النقدية مثلا الاصناف الاربعة الباقية لها علة اخرى وهي علة كونها طعاما او قوتا مدخرا ومعنى هذا ان ربا البيوع يجري في كل ما كان طعاما او قوتا مدخرا - [00:09:03](#)

هذه الاموال الربوية وكيف نلحق على الاصناف الستة نلحق بالاصناف الستة غيرها من الاموال فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل تزهري في البستان لم يكن العرب اهل علم بالحساب. ففي التقويم الشهري - [00:09:33](#)

كانوا يعتمدون سير القمر ومنازله لحساب الاشهر. فجاء الاسلام واقره لوضوحه وسهولة الاخذ به كما قال تعالى منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. فهو المعتبر في توقيت الفرائض من صيام زكاة وحج - [00:10:04](#)

وبه تحسب الاعياد وهو المعتمد في عدد النساء كثلاثة اشهر واربعة اشهر وعشرة ايام والكفارات كشهرين متتابعين وكحول زكاة المال كلها بالاشهر القمرية قال تعالى قال ابن تيمية فالذي جاءت به شريعتنا اكمل الامور. لانه وقت الشهر بامر طبيعي ظاهر عام يدرك بالابصار - [00:10:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين واما التقويم السنوي فلم يكن للعرب

قبل الاسلام تقويم خاص بهم يجمعهم كما عند الامم الاخرى فكانوا يؤرخون بالحوادث الفريدة والوقائع المشهورة عندهم كحادثة

الفيل وبعثة - [00:11:11](#)

نبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعتمد التقويم باشهره القمرية عمودتي لدى العرب على ان تكون بداية التاريخ من السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - [00:11:37](#)

لان الهجرة بداية عز الاسلام وقوته. فكان اختيارا مسددا. فعن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي ولا من وفاء اتيه ما عدوا الا من مقدمه المدينة واستقر الرأي على ان يكون اول السنة شهر الله المحرم بعد ان ينتهي الناس من موسم الحج ويستريح من عناء السفر بعده - [00:11:57](#)

وابتدا العمل بالتقويم الهجري عام سبعة عشر هجريا فالعمل بالتقويم الهجري تمسك بالشرع واعتزاز بالهوية وتميز واستقلالية بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - [00:12:21](#)

عن مسائل ربا البيوع الفائدة الخامسة المتعلقة بربا البيوع وهي ان الذهب والفضة لهما علة واحدة وهي علة الثمنية او النقدية فالذهب والفضة يجتمعان مع النقود والورق النقدي في علة واحدة - [00:12:54](#)

وهي الثمنية والنقدية الاصناف الاربعة الاخرى الواردة في الحديث وهي البر والشعير والتمر والملح يجمعها يجمعها علة واحدة وهي كونها طعاما او كونها طعاما مقتاتا مدخرا اذا هذي الاربعة الاربع الاصناف لها علة - [00:13:14](#)

والذهب والفضة له علة منفصلة اذا لو قيل لنا الاموال الربوية من حيث العلة تنقسم الى كم قسم؟ نقول تنقسم الى قسمين اموال ربوية يجمعها وصف الثمانية واموال ربوية يجمعها وصف الطعام - [00:13:39](#)

هذا من حيث تقسيمها من حيث العلة طيب لو قيل تقسيمها من حيث جنس كل مال. نقول الاجناس متعددة ليست الثنتان فالذهب جنس والفضة جنس والريالات جنس والدولارات جنس. والدراهم مثلا - [00:14:04](#)

دراهم دولة كذا جنس ودنانير دولة كذا جنس وريالات دولة كذا جنس والجنهيه مثلا كذا دولته جنس فكل دولة عملتها تسمى جنسا ولكن هذه النقود والعملات والذهب والفضة يجمعها علة واحدة - [00:14:23](#)

وهي الثمانية طيب خلونا نشوف المقابل في الطرف الاخر علة الاصناف الاربعة الاخرى هي الطعام او كونها قوتا مدخرا. هذي كلها اذا البر والشعير والتمر والملح. ويقاس عليها الارز والذرة والذرة والذرة والذرة والذرة - [00:14:44](#)

تسمى من الاموال الربوية التي يجمعها علة الطعام القوت المدخر طيب كم الاجناس؟ نقول لا تشتمل على اجناس متعددة البر جنس والشعير جنس والتمر جنس والملح جنس والرز جنس وهكذا - [00:15:09](#)

والفول جنس والعدس جنس. كل صنف من هذه الاصناف يعتبر جنسا اذا الاموال الربوية من حيث العلة نقول تنقسم قسمين ما كان علة الثمن والنقدية والقسم الثاني ما كان علة - [00:15:33](#)

كونه مطعوما مقتاتا مدخرا طيب هذا من حيث تقسيم العلة فمن حيث تقسيم الاجناس نقول لا الاجناس اكثر من جنسين فمثلا فيما كان علة الثمانية هناك اجناس متعددة الذهب جنس والفضة جنس والريال السعودي مثلا جنس والريال - [00:15:52](#)

العماني مثلا جنس والريال القطري مثلا جنس والدرهم الاماراتي جنس والدينار الاردني جنس والدولار الامريكي جنس كل آآ عملة دولة تعتبر جنسا مستقلة طيب ومن حيث الطعام نقول كذلك نفس الامر - [00:16:15](#)

هذه كلها يجمعها وصف الطعام ولكن كل صنف من هذه الاصناف يعتبر جنسا فالبر جنس والشعير جنس والتمر جنس والملح جنس والارز جنس وهكذا اذا الاجناس اكثر اذا اردنا التقسيم بالاجناس - [00:16:36](#)

لماذا يهمنا معرفة هذا التفريق بين العلة والجز لان ربا الفضل وهو احد انواع ربا البيوع لا يقع الا عند اتحاد الجنس طيب وربا النسيئة في البيوع يقع عند اتحاد العلة - [00:16:56](#)

طيب خلونا ندخل في تفصيل اكثر ربا البيوع ينقسم الى قسمين ربا نسيئة في البيوت وربا الفضل في البيوت بيبقى النسيئة في البيوع هذا النوع الاول وربا الفضل في البيوع وهذا النوع الثاني - [00:17:26](#)

ما معنى النسيئة؟ النسيئة لغة معناها التأخير الانسان معناه التأخير الفضل معناه الزيادة هذا الفضل معناه الزيادة. فالان كيف او ما هي صفة ربا الفضل وما هي صفة ربا النسيئة - [00:17:45](#)

ربا الفضل معناه زيادة مع الحلول في الوقت نفسه ولكنها زيادة في المقدار زيادة في المقدار ربا النسيئة هو الزيادة بمعنى تأجيل اضافي مقترن بزيادة في المقدار او غير مقترن بزيادة في المقدار - [00:18:10](#)

هذا ربا النسيئة يعني كأن ربا الفضل منشأ الاشكال فيه زيادة المقدار وكأن ربا النسيئة منشأ الاشكال فيه هو التأجيل والتأخير لاحد العوظين لاحظوا الان وراء يعني بالفضل وهنا ربا النسيان - [00:18:36](#)

خلونا نقسم الربا الى شجرة فنقول اولاً ربا الديون وينقسم الى قسمين قبل جاهلية وربا القروض طيب الفرع الثاني من الشجرة هذي ربا البيوع. وينقسم الى قسمين ربا البيوع النسيئة - [00:18:57](#)

ومعناه التأخير في احد العوظين سواء اقترن بزيادة في المقدار ام لا وربا الفضل وهو الزيادة في المقدار بين احد العوظين وهما حالان يعني لا يوجد تأخير هذا يسمى ربا فضل - [00:19:23](#)

طيب ربا نسيئة في البيوع هل هو يقع في كل مال ام في الاموال الربوية؟ ولا انه يقع في الاموال الربوية؟ يعني النقود والطعام ربا الفضل فالبيوع هل يقع في كل مال - [00:19:43](#)

ام يقع في الاموال الربوية فقط نقول لا انما يقع في الاموال الربوية وهي النقود والطعام للربا البيوع بمجمله لا يقع الا في الاموال الربوية وذكرنا من قبل ان الاموال الربوية هي النقود والطعام - [00:20:00](#)

متى يقع عند ابتداء التعاقد طيب كيف يكون التعاقد ربويا مندرجا تحت ربا نسيئه نقول اذا بادل شيئا من الاموال الربوية بشيء اخر من الاموال الربوية وهما متفقان في العلة واحدهما مؤجل او كلاهما مؤجل - [00:20:17](#)

هذا هو ربا النسيئة في البيوت. لاحظوا ان هناك عدد من الاوصاف ذكرناها اول شي انه المبادرة بين مالين ربويين نقد بنقد طعام بطعام لابد ان يكونا متحدين في العلة - [00:20:40](#)

كم العلة في الاموال الربوية؟ قلنا عندنا علتان. النقود والطعام فمبادلة نقد بنقد قد يشكل او يقع فيها ربا النسيئة لذلك لا بد من الاحتراز بمبادلة طعام بطعام قد يقع فيها ربا - [00:20:58](#)

ان نسيء في البيوع فبالتالي لابد من الاحتراز. اذا عند مبادرة نقد بنقد قد يقع ربا نسيئة في البيوع لابد من الاحتراز عند مبادرة طعام بطعام قد يقع ربا نسيء في البيوع فلا بد من الاحتراز - [00:21:18](#)

طيب لكن عند المبادلة بين نقد وسيارة مثلا لا يرد هنا ربا الفضل ولا ربا النسيئة في البيوت عند مبادلة مثلا نقد بطعام مختلف العلة لا يرد هنا ربا النسيئة ولا يرد ربا - [00:21:32](#)

الفضل في البيوع طيب عند مبادلة ملابس بنقد نقول هنا لا يرد ربا الفضل ولا ربا النسيئة في البيوت. لماذا؟ لانه لم توجد علة الاموال الربوية وهي النقود والطعام عند مبادرة نقد بنقد - [00:21:54](#)

او عند مبادلة طعام بطعام هنا لابد من الحذر لانه قد يكون في هذه المبادلة الربا البيوع كيف نتخلص من ربا البيوع عند مبادلة مال الربوي بمال ربوي؟ هذا ما سنتعرف عليه بعد فاصل قصير - [00:22:14](#)

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس في - [00:22:38](#)

به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين اهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع - [00:23:10](#)

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذا قال موسى الفساح لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - [00:23:36](#)

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه

اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشرى لنا زادنا كاذبية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم بعد ان بينا ما هي الاموال الربوية وذكرنا ان الاصناف الستة وما وافقها في علتها - [00:24:21](#)

وذكرنا ان علتها علتان. اما الثمانية والنقود وهي علة الذهب والفضة والاوراق النقدية عملات الدول العلة الثانية علة الطعام وهي اجناس عديدة الاقوات المدخرة مثلا مثل الرز والفل والعدس والتمر والبر والشعير والملح وغيره - [00:24:54](#)

وذكرنا ان ربا البيوع لا يقع الا عند مبادلة مال ربوي بمال ربوي اما اذا كان احد الصنفين خارج هذه الاصناف غير النقود والطعام او بادلنا النقود بالطعام فانه لا يقع الربا - [00:25:20](#)

ربا البيوع اما النقود بالنقود فانه يقع ربا البيوع الطعام بالطعام يقع ربا البيوع طيب سؤال لاختبار مدى فهمكم ماذا عرب الديون؟ نقول ربا الديون يقع في الاموال كلها ايمن - [00:25:41](#)

ليس لاي معنى لا نحتاج ان نسأل في ربا الديون هل هذا الصنف من الاموال الربوية ام لا طيب بحديثنا عن ربا البيوع كيف نتحرز من ربا البيع بعدد من الامور - [00:26:06](#)

ينبغي لنا ان نتنبه لها. فمثلا في مبادلة ما للربوي بمال الربوي نقول عندنا ثلاثة احوال ان يتحدوا في الجنس كيف مبادلة رز برز

مبادلة بر ببر مبادلة ريال سعودي بريال سعودي. مبادلة جنيه مصري بجنيه مصري - [00:26:25](#)

مبادلة دولار امريكي بدولار امريكي مبادلة دولار استرالي بدولار استرالي وهكذا هذي اتحاد الجنس نفسه عند المبادرة فهنا عند اتحاد الجنس لابد من التقابض في المجلس والتماثل في المقدار عند اتحاد الجنس - [00:27:02](#)

لابد من التقابض في المجلس والتماثل في المقدار حتى تخرج اذا صار هذا المال مال ربوي فمعنى ذلك انك حتى تخرج من ربا البيوع لابد من اتحاد المجلس يعني التقابض في مجلس العقد - [00:27:30](#)

كل شخص من العاقلين يقبض العوض الذي بيد الاخر هذا معناه التقابض اتحاد المجلس معناه ان يتقابضا في مجلس واحد والامر

الثاني التماثل في المقدار فان اختلف المقدار اندرج في ربا الفضل - [00:27:54](#)

وان لم يتقابضا في المجلس اندرج في ربا النسا او نسيه طيب اذا هذي الحالة الاولى اذا اتحد الجنس بين العوظين الذين يحصل

بينهما التبادل طيب الحالة الثانية ان يختلف الجنس - [00:28:13](#)

كيف يعني ان يبادل ضرا بتمر ان يبادر برا بشعير ان يبادل ريالا بدولار ان يبادل ذهبا بفضة لاحظ الان اختلف الجنس هذا دولار

امريكي وهذا مثلا جنيه استرليني اختلف - [00:28:37](#)

هذا ذهب وهذا فضة كيف نتحرز من الربا في هذه الحالة نقول عند اختلاف الجنس فانهما اما ان يتفقا في العلة او لا يتفقا فاذا اتفقا في العلة كان هذا نقد وهذا نقد - [00:29:04](#)

هذا طعام وهذا طعام هذا بر وهذا بر اذا اتفقا في العلة هذا دولار امريكي وهذا جنيه استرليني. لاحظوا الان متفقة علتهم كلها نقدية

لكن هذا جنس وهذا جنس فنقول فمعنى ذلك انه لا بد من في مجلس العقد - [00:29:31](#)

خروجا من ربا نسيئة ولا يلزم التماثل في المقدار. لانه لا يقع ربا الفضل ابداء عند اختلاف الجنس لاحظتم الان هذه المسألة عند مبادلة

دولار بجنيه استرليني لابد من التقابض في مجلس العقد - [00:29:55](#)

خروجا من ربا النسيئة ولا يقع ربا الفضل لاختلاف الجنس طيب الحالة الثالثة اذا اختلف جنسهما واختلفت علتها. بمعنى ان هذا علة

نقود وهذا علة طعام مثلا مثل مبادلة الطعام بالنقود - [00:30:20](#)

فهنا في هذه الحالة لا يلزم التقابض في مجلس العقد لانه لا يقع ربا نسيء في هذه الصورة ولا يلزم التماثل في المقدار لانه لا يقع ربا

الفضل في هذه الصورة - [00:30:46](#)

الحالة الرابعة ان تكون المبادلة بين عوظين والعوظان كلاهما ليس مالا ربويا او واحد العوظين ليس مالا ربويا ففي هذه الحالة لا يقع

ربا الفضل ولا يقع ربا النسيئة في البيوت - [00:31:02](#)

إذا لاحظوا الآن صار عندنا أربعة أحوال الحالة الأولى العوطين جميعاً يتحد جنسهما ذهب بذهب دولار بدولار ريال سعودي مثلاً بريال سعودي أه مثلاً دينار كويتي بدینار كويتي وهكذا هذا اتحد الجنس - [00:31:22](#)

فهنا لا بد من شرطين التقابل في مجلس العقد خروجاً من ربا النسيئة ولا بد من التماثل في الكمية خروجاً من ربا الفضل طيب إذا اختلف الجنس تلاف الجنس نقول أن كانت عليهما متحدة هذا نقد وهذا نقد - [00:31:42](#)

هذا دولار أمريكي مثلاً بالجنيه استرليني فهنا يجب التقاوض في مجلس العقد خروجاً من ربا النسيئة ولا يلزم التماثل في المقدار لأنه لا يقع ربا الفضل ما دام الجنسان قد اختلفا - [00:32:02](#)

الحالة الثالثة أن يختلف الجنسان ويختلف العلة يعني يكون هذا نقد وهذا طعام فحين إذ لا يقع ربا النسيئة ولا ربا الفضل ولا يلزم التقاوض في مجلس العقد ولا يلزم التماثل - [00:32:20](#)

طيب الحالة الرابعة أن يكون المالان أصلاً ليس من أموال ربا البيوع أو يكون أحدهما ليس من أموال ربا البيوع فحينئذ لا يقع ربا الفضل ولا ربا النسيئة في هذه الصورة كما ذكرنا في الحالة الثالثة - [00:32:36](#)

إذا هذه أربعة أحوال لمبادلة الأموال بعضها ببعض من حيث تقسيم وقوع ربا الفضل فيها ووقوع ربا النسيئة فيها إذا الأموال من حيث وقوع قبل بيع فيها تنقسم على أربعة أقسام - [00:32:54](#)

أن يكون المالان أو أحدهما ليس مالا ربوياً. فهنا لا يقع ربا البيوع طيب إذا كان المالان كلاهما من أموال ربا البيوع نقول أن اتحد الجنس وقع ربا الفضل ونسيه - [00:33:14](#)

أن اختلف الجنس واتحدت العلة وقع ربا نسيء دون ربا الفضل أن اختلف الجنس والعلة لم يقارب النسي ولا الفم هذي تقريباً أقسام مبادلة الأموال من حيث يبقى الفضل والنسيئة في البيوت. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجنبنا وإياكم - [00:33:29](#)

الربا وشروره وأن يجعلنا وإياكم مباركين حيث ما كنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وفي كل علم نافع متطلع لزيادة الإيمان. وتريد يأتيك ميسورا بأي مكان - [00:33:47](#)

صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً للشرع دون تعصب للعلم كالأزهر في البستان - [00:34:17](#)